



المركز الاردني للمعلومات الدوائية والسموم  
JORDAN DRUG INFORMATION  
AND TOXICOLOGY CENTER

## حساسية الأدوية

### ما هي حساسية الدواء؟

هي رد فعل سيء تجاه عقار أو دواء. وهي تحدث عندما يستجيب الجهاز المناعي في الجسم لأحد الأدوية كما لو كان جسمًا غريبًا خطيرًا ويحاول محاربته. وهي تُعرف أيضًا باسم "فرط الحساسية للأدوية".



تتمثل وظيفة الجهاز المناعي في محاربة العدوى. في الوضع الطبيعي، من المفترض ألا يتفاعل الجهاز المناعي مع الدواء كما لو كان جسمًا غريبًا، لكن بعض الأدوية قد تسبب هذه الاستجابة لدى بعض الأشخاص.

**الحساسية تجاه الدواء ليست هي نفسها الأثر الجانبي للدواء.** فالآثار الجانبية هي آثار غير مقصودة أو غير مرغوب فيها قد تنتج عن الأدوية. وقد تصيب الآثار الجانبية أي شخص يتناول كمية تكفي لذلك من الدواء. أما حساسية الدواء، فهي لا تصيب إلا عددًا قليلًا من الأشخاص.

### ما هي أعراض حساسية الدواء؟

توجد بضعة أنواع مختلفة من حساسية الأدوية. ولكلٍ منها مجموعته الخاصة من الأعراض.

**1- الحساسية "الفورية":** وهو نوع خطير من الحساسية، يبدأ بسرعة بعد تناول الدواء (عادةً في غضون ساعة أو نحو ذلك). ويحدث هذا عادةً مع الأدوية التي تناولها الشخص من قبل دون حدوث أي مشكلات. قد تشمل الأعراض ما يلي:



- الشرى (الأرتيكاريا)، وهي عبارة عن رقع بارزة من الجلد تسبب حكة شديدة في العادة.
- الحكة في الجلد.
- احمرار الجلد، وهو ما يحدث عندما يصبح الجلد أحمر اللون وساخنًا.
- التورم في الوجه، أو اليدين، أو القدمين، أو الحلق.
- ضيق الحلق، أو بحة الصوت، أو الأزيز، أو صعوبة التنفس.
- الغثيان، أو القيء، أو ألم البطن.
- الشعور بخفة الرأس.

تعتبر الحساسية الفورية خطيرة لأن الأعراض قد تزداد سوءًا إذا استمر الشخص في تناول الدواء. وقد يتحول إلى رد فعل تحسسي مهدد للحياة في الجسم بأكمله، ويسمى **صدمة الحساسية المفرطة**.



**2- الحساسية "المتأخرة":** وهو أكثر شيوعًا بكثير. وهي ليست خطيرة جدًا، وعادةً ما تسبب طفحًا جلديًا يبدأ بعد تناول الدواء ببضعة أيام. وغالبًا ما ينتشر الطفح الجلدي على جزء كبير من الجلد. وهي تسبب الحكة في بعض الأحيان.

لا يسبب هذا النوع من حساسية الدواء التورم، أو صعوبة التنفس، أو ضيق الحلق، أو الأعراض الأخرى المذكورة بالأعلى. وهي لا تتفاقم عادةً، ولا تؤثر على أي شيء غير الجلد (متلازمة ستيفنز جونسون هي تفاعل جلدي نادر ولكنه شديد تجاه دواء معين، وتتطلب عناية طبية فورية).

### هل يجب أن أזור طبيياً؟

- اطلب سيارة إسعاف (911) إذا بدأت تناول دواء جديد وأصبحت بأي من الأعراض التالية:



- الأزيز أو صعوبة التنفس
- الضيق أو الألم في الصدر
- فقدان الوعي، أو الشعور كأنك ستفقد الوعي
- تورم الوجه، أو الشفتين، أو اللسان، أو الحلق

- اتصل بطبيبك أو الصيدلي إذا بدأت في تناول دواء جديد وظهر لديك أي من هذه الأعراض:

- الشرى (الأرتيكاريا)
- الحمى المرتفعة
- ألم في الجلد
- بثور الجلد
- الألم والتهيج في الأنسجة الوردية الرطبة التي تبطن العينين، والفم، والمهبل، والأعضاء الأخرى

### كيف يتم علاج حساسية الدواء؟

يتم علاج ردود الفعل الشديدة في المستشفى. وهناك، سيحاول فريق الرعاية الصحية إعادة جسمك إلى طبيعته. وقد يضطرون إلى إعطائك أدوية لتهدئة رد الفعل التحسسي لديك.

وبعد التحكم في الأعراض، سيستكشف طبيبك ما يجب فعله تجاه الحساسية. وقد يجرب تحويلك إلى دواء مختلف يكون احتمال تسببه في نفس رد الفعل أقل، إذا كان ذلك ممكناً. وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فقد يرسلك إلى أخصائي الحساسية (طبيب الحساسية) ليقرر ما يجب فعله بعد ذلك.

### هل يمكن الوقاية من حساسية الدواء؟

إذا كنت تعلم بالفعل أنك تعاني من حساسية تجاه أحد الأدوية، فيمكنك تقليل فرص حدوث مشكلات مرة أخرى إذا قمت بما يلي:

- أخبر طبيبك أو الصيدلاني الذي يصف لك أدوية بالحساسية التي تعاني منها. حيث سيتجنبون إعطائك أي أدوية قد تسبب مشكلات. فالأدوية تحتوي أحياناً على أكثر من مكون وتُطرح بأكثر من اسم، ولذلك فلن يكون من الواضح دائماً ما إذا كان الدواء الذي يوصف لك هو الدواء الذي يسبب لك الحساسية. كما أن الأدوية ترتبط ببعضها البعض أحياناً. فإذا كنت تعاني من حساسية تجاه دواء معين، فقد يكون لديك أيضاً حساسية تجاه الأدوية الأخرى المرتبطة به.



- يفضل ارتداء قلادة أو سوار تنبيه طبي يوضح الدواء الذي تعاني من الحساسية تجاهه.

مع أمنياتنا للجميع بالسلامة

## References:

[www.uptodate.com](http://www.uptodate.com)

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بنا...

المركز الأردني للمعلومات الدوائية و السموم

رقم الهاتف المباشر: 06/5804524

رقم الهاتف الأرضي : 65804804 / فرعي 66788-66787

للاستفسار عن حالات التسمم : 0782803146